

رغم محاكمته بالفساد.. الحكومة الكويتية تمدد عقود البنجالي

الاثنين 29 يونيو 2020 10:00 ص

كشفت مصادر كويتية مطلعة، أن عدة جهات حكومية مددت خلال الشهرين الماضيين أكثر من 4 عقود حكومية لشركات تعود ملكيتها للنائب البنجالي الذي يحاكم حالياً في قضايا فساد.

وأضافت المصادر أن عقود الجهات الحكومية تمت منذ سنوات، إلا أن بعضها انتهى خلال الشهرين الماضيين، وجرى تمديدتها، نظراً إلى حاجة الجهات إليها، وفقاً للإجراءات الإدارية الاستثنائية للتعاقدات الحكومية، التي تختصر الدورة المستندية الطويلة، بحجة تفشي جائحة كورونا.

وأوضحت المصادر أن إحدى الجهات الحكومية، التي تدير مرافق حيوية، أرسلت كتاباً مطلع الشهر الجاري إلى الجهاز المركزي للمناقصات العامة لتمديد التعاقد مع إحدى شركات النائب البنجالي، اعتباراً من 1 يوليو/تموز إلى 19 يناير/كانون ثان 2021، إلا أن الجهاز أرجأ المناقصات للنظر فيها.

وبينت المصادر أن هناك جهة حكومية أخرى ذات نشاط ديني قامت مؤخراً بإسناد مهام إضافية إلى إحدى شركات النائب البنجالي؛ إذ كان يدير عمليات تنظيف مرافق لمحافظة واحدة فقط في العقد الأصلي، وتمت إضافة محافظة أخرى لأعماله، ما رفع قيمة التعاقد إلى 720 ألف دينار، وتم أيضاً تمديده حتى نهاية نوفمبر/تشرين ثان 2020.

وأشارت المصادر إلى أن النائب البنجالي المتهم لديه 4 شركات في الكويت، يمارس فيها أعماله، تدور أنشطتها في فلك التجارة العامة والمقاولات وتنظيف الطرق والمباني. إلى ذلك، وبينما تواصل النيابة تحقيقاتها الماراثونية في قضية النائب البنجالي.

وفي السياق، كشف مصدر مطلع عن قيام جهاز المباحث بفحص جميع التحويلات بين النائب وجميع المتعاملين معه من سياسيين ومتنفذين.

وبعد اتهام نائبين حاليين رسمياً، والبحث عن ثبوت الاتهام بحق نائب ثالث، ألح المصدر إلى ورود اسمي نائبين سابقين في القضية، يجري البحث عن مدى تورطهما بالاتجار في الإقامات، ليصبح العدد 5 نواب سابقين وحاليين، إضافة إلى مرشح لانتخابات مجلس الأمة، قررت النيابة أمس استمرار حجزه مع مسؤول آخر في القوى العاملة.

وتسلّم مجلس الأمة أمس رسمياً كتابين من النيابة العامة، برفع الحصانة عن 3 نواب، ويتعلّق الطلب الأول بقضية النائب البنجالي ويقضي برفع الحصانة عن نائبين، أما الكتاب الثاني فيتعلّق برفع الحصانة عن نائب ثالث.

وأحال رئيس مجلس الأمة "مرزوق الغانم"، الطلبات إلى اللجنة التشريعية البرلمانية، على أن تبت فيها خلال اجتماع قريب.